

بحار الأنوار

[58] يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت الرفيع في جلاله، يا ذا يا أرحم الراحمين يا
رحمن كل شئ وراحمه، يا مميت كل شئ ووارثه، يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه، يا
رافع المرتفع فوق سمائه بقدرته، يا قيوم لا يفوته شئ من خلقه، يا آخر يا باقي يا أول كل
شئ وآخره، يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه، يا صمد من غير شبهه فلا شئ كمثلته، يا مبدئ
كل شئ ومعيده، يا من لا يصف الواصفون كنه جلاله في ملكه وعزه وجبروته. يا كبير أنت الذي
لا تهتدي العقول لصفته في عظمته، يا باعث يا منشئ بلا مثال يا زاكي الطاهر من كل آفة، يا
كافي المتوسع لما خلق من عطايا فضله الذي لا ينفد يا نقي من كل سوء لم يخالطه فعاله، يا
جبار أنت الذي وسعت كل شئ رحمته، يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاکرام أنت الذي قد عم
الخلايق منه فضله. يا ديان العباد، وكل يقوم خاضعا لهيبته، يا خالق ما في السماوات
والارضين، وكل إليه ميعاده، يا رحيم كل صريخ ومكروب، يا صادق الوعد فلا تصف الالسن جلال
ملكه وعزه، يا مبدئ البدايع لم يبتغ في إنشائها عون أحد من خلقه، يا عالم الغيوب فلا
يفوته شئ من خلقه، يا معيد ما أفنى إذا برز الخلايق لدعوته، يا حلما ذا أناة فلا شئ
يعادله من خلقه، يا حميد الفعال في خلقه بلطفه، يا عزيز الغالب على أمره فلا شئ يعادله،
يا ظاهر البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه، يا عالي القريب في علوه وارتفاعه، يا حنان
يا منان فلا شئ يقهر سلطانه. يا نور كل شئ وهداه أنت الذي أضاءت الظلمة بنوره، يا قدوس
الطاهر فلا شئ كمثلته، يا قريب المجيب المتداني دون كل شئ، يا عالي الشامخ في السماء فوق
كل شئ علوه وارتفاعه، يا بديع البدايع ومعيدها بعد فنائها بقدرته، يا متكبر! يا من
العدل أمره والصدق وعده، يا محمودا في أفعاله فلا تبلغ الاوهام كنه جلاله في ملكه وعزه،
يا كريم العفو أنت الذي ملا كل شئ عدله وفضله، يا
